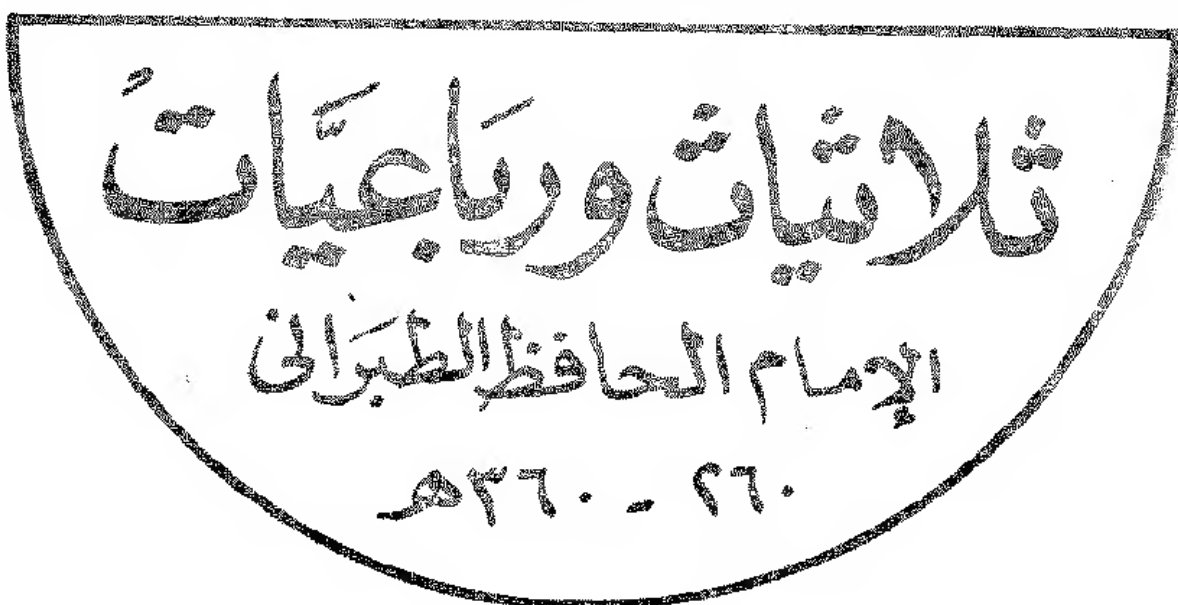


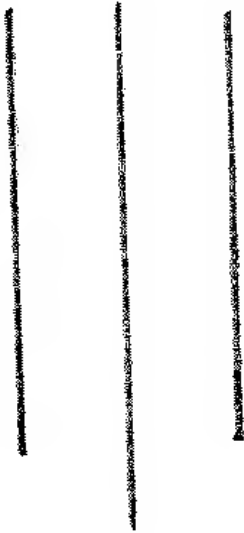


ومعه



أعدها للنشر وعلق عليها  
عمر وعبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



استهلال الرسائل

.....  
المعلق

حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ — ١٩٩١ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد الأولين والآخرين ،  
وعلى آله الطيبين ، ورضي الله عن أصحابه المنتخبين ، ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين .

وبعد :

فهذه من المعارف الحديثية ، التي تدور في فلك مسند الدنيا ، الحافظ  
المكثّر ، أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، الذي أعطاه الله العلم الغزير ،  
ولا نحيد لنا عما أعطاه ، وهذه المعارف تضم ثلاثة رسائل .

أولاهما وشحه قلم الحبر الإمام محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصنعاني  
وذلك فيما يتعلق بتسمية الطبراني لمأججه الثلاثة ، ومن المعلوم أن الأمير كتاباً  
منشوراً في علوم الحديث ، ألا وهو : ( توضيح الأفكار لما في تنقيح الأنظار )  
وقد قال العلامة محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ( ص ١٣٥ - ١٣٦ )  
ما نصه : ( كتب المعاجم : جمع معجم ، وهو في اصطلاحهم : ما تذكر فيه  
الأحاديث على ترتيب الصحابة ، أو الشيوخ ، أو البلدان ، أو غير ذلك ،  
والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء ، كمعجم الطبراني الكبير :  
المؤلف في أسماء الصحابة ، على حروف المعجم ، عدا مسند أبي هريرة ، فإنه  
أفرده في مصنف ، يقال إنه أورد فيه ستين ألف حديث ، في أثني عشر مجلداً ،  
وفيه قال ابن دحية : هو أكبر معاجم الدنيا ، وإذا أطلق في كلامهم المعجم

فهو المراد ، وإذا أريد غيره قيد ، والأوسط : ألفه في أسماء شيوخه ، وهم قريب من ألفي رجل ، حتى أنه روى عن عائش بعده ؛ لسعة روايته ، وكثرة شيوخه ، وأكثر من غرائب حديثهم ، قال الذهبي : فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، بين فيه فضيلته ، وسعة روايته ، ويقال : إن فيه ثلاثين ألف حديث ، وهو في ست مجلدات كبار ، وكان يقول فيه : هذا الكتاب روى ؛ لأنه تعب فيه ، قال الذهبي : وفيه كل نفيس ، وعزيز ، ومنكر ، والصغير : وهو في مجلد ، خرج فيه عن ألف شيخ ، يقتصر فيه - غالباً - على حديث واحد ، عن كل واحد من شيوخه ، قيل وهو عشرون ألف حديث ، ذكره غير واحد ، لكن ذكر المقرئ في فتح المتعال ، نقلاً عن كتاب إرشاد المهتدين لمشايخ ابن فهد تقي الدين : إن المجمع الصغير لطبراني في مجلد ، يشتمل على نحو من ألف وخمسة مائة حديث بأسانيدھا ، قال : لأنه خرج فيه عن ألف شيخ ، كل شيخ حديثاً أو حديثين ، انتهى ، وهو التحرير والصواب ، وخالاه سبق لم ، والله أعلم ) وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ( ص ١٧٣٧ ) أن عدد أحاديث المجمع الكبير يبلغ خمسة وعشرين ألف حديث ، وهذا العدد أقرب إلى الصواب ؛ وذلك لأن العشرين مجلد المصنوعة منه يزيد عدد رواياتھا عن إحدى وعشرين ألف حديث ، والذي لم يطبع نحو خمس الكتاب أو أقل ، أما الأوسط ففيه على ما يبدو مما طبع منه نحو اثنا عشر ألف حديث ، وعدد أحاديث الصغير أقل من ثلاثمائة وألفين .

وبلى رسالة الصنعاني ثلاثيات الطبراني ، وهي ثلاثة أحاديث : اثنان من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - وفيهما ضعف ، والثالث من حديث زهير بن حُرْد الجشمي أبي جُرول ، وقد حسنه الحافظ بن حجر العسقلاني في ( العشرة العشارية ) له .

وختمت هذه الدرر الحديثية بربايعيات الطبراني ، وهي أربعة أحاديث  
صحيحة من حديث سلمة بن الأكوع - رضى الله عنه - .

وقد قُت بنقل هذه الرسائل من مخطوطاتها التي تيسرت لى - بحمد الله -  
وقسمت الرسائل إلى فقرات ، ووضعت علامات الترقيم اللازمة ؛ وذلك توضيحاً  
للتنصوص ، وضبطت بعض ما يحتاج إلى الشكل ، وعلقت بعض التعليقات ،  
وإن يسر الله براحاً من الوقت أضفت إلى التعليقات ما يزيد الرسائل وضوحاً .

وأدع القارئ يُنعم بالله في صُرف هذه الرسائل ، وذلك بعد أن يطالع  
نبهة عن كل من : الصنعاني ، والطبراني ، ثم يقرأ وصف مخطوطات الرسائل ،  
والله من وراء القصد .





## الأمير الصنعاني في سطور

١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ

\* اسمه :

هو الإمام ، العلامة ، أبو إبراهيم : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ابن علي بن حفظ الدين الحسني ، النيني ، الكحلاني ، المعروف بالأمير الصنعاني .

\* مولده :

ولد في مدينة كحلان ، ليلة الجمعة ، منتصف جمادى الآخرة ، سنة تسع وتسعين وألف .

\* شيوخه :

من كبار مشايخه : زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم ، وسالم بن عبد الله ابن سالم البصري ، وصلاح بن الحسين الأخفش ، وعبد الخالق بن الزين الزبيدي ، وعبد الله بن علي الوزير الصنعاني ، وعلي بن محمد العنسي القاضي ، ومحمد بن أحمد الأسدي ، وهاشم بن يحيى الشامي .

\* تلاميذه :

أولاده الثلاثة : إبراهيم ، وعبد الله ، والقاسم ، ومن تلاميذه : أحمد ابن صالح بن أبي الرجال ، وأحمد بن محمد قاطن ، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق ، والحسن بن إسحاق بن الهدى ، ومحمد بن إسحاق .

✽ مؤلفاته المطبوعة :

- ١ — إجابة السائل شرح بغية الآمل .
- ٢ — إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد .
- ٣ — بشرى الكئيب بلقاء الحبيب .
- ٤ — تأنيث الغريب .
- ٥ — تطهير الاعتقاد عن درن الإلحاد .
- ٦ — توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار .
- ٧ — جمع الشتيت في شرح أبيات التثبيت .
- ٨ — ديوان الأمير الصنعاني .
- ٩ — رفع الأستار لابطال أدلة القائلين بفناء النار .
- ١٠ — سبل السلام شرح بلوغ المرام .
- ١١ — العدة شرح العمدة .

✽ وفاته :

توفي بصنعاء ، يوم الثلاثاء ، ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ،  
عن عمر يزيد عن ثلاثة وثمانين عام .

هذا وقد صُنِّفَ كتاب باسم : ( ابن الأمير وعمره ) وطبع في القاهرة

## الحافظ الطبراني في سطور

٢٦٠ - ٢٦٠ هـ

\* اسمه :

هو الإمام المبجل ، والحافظ المفضل ، أبو القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب  
ابن مظير اللخمي ، الشامي ، الطبراني .

\* مولده :

ولد في مدينة طبرية ، في صفر من سنة ستين ومائتين .

\* شيوخه :

روى عن النجوم والأعلام والأكابر ما لا يحصى ، وقد صنف معجميه :  
الأوسط والصغير ، عن أسماء شيوخه .

\* سعة علمه :

قال الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع  
( ج ٢ / ص ٢٧٤ - ٢٧٥ ) : ( حدثني أبو النجيب : عبد الغفار بن عبد الواحد  
الأرموي ، مذاكرة . قال : سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول : سمعت  
أبا الحسين ابن فارس اللغوي يقول : سمعت الأستاذ ابن العميد يقول : ما كنت  
أظن أن في الدنيا حلاوة ألد من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها ، حتى شأدت

مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبي بكر الخزاز ، بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجماعي بكثرة حفظه ، وكان الجماعي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد ، حتى ارتفعت أصواتهما ، ولا يكاد أحدهما يبدل صاحبه ، فقال الجماعي : عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي . فقال : هات ! فقال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا سليمان بن أيوب - وحدثنا بالحديث . فقال الطبراني : أنا سليمان بن أيوب . ومعنى سمع أبو خليفة ، فسمع مني حتى يعلو إسنادك ؛ فإنك تروى عن أبي خابفة عنى ! فحجل الجماعي ، وغلبه الطبراني . قل ابن العميد : فوددت في مكاني ، أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي ، وكنت الطبراني ، وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأحل الحديث . أو كما قال ( وقد نقل يحيى بن عبد الوهاب ابن منده هذه الحكاية عن الخطيب ، في جزء فيه ذكر أبي القاسم سيمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ( ص ٣٤٤ ) وكذا نقى ابن نقطة من طريق الخطيب ، في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ( ج ٢ ص ١٥-١٦ ) وذكرها غير واحد ممن ترجم للطبراني ) .

#### \* مصنفاته المطبوعة :

- ١ - الأحاديث الطوال : بغداد سنة ١٤٠٣ .
- ٢ - الأوائل : بيروت سنة ١٤٠٣ ، وعنهما بيروت سنة ١٤٠٦ .
- ٣ - الدعاء : بيروت سنة ١٤٠٧ .
- ٤ - المعجم الأوسط : صدر منه عدة أجزاء ، صدر الجزء الأول في الرياض

٥ - المعجم الصغير : دهلي سنة ١٣١ ، والمدينة المنورة سنة ١٣٨٨ ،  
وعمان سنة ١٤٠٥ . وبيروت سنة ١٤٠٦ .

٦ - المعجم الكبير : بغداد سنة ١٤٠٣ ، وفيه نحو خمسة ناقص ، ثم أعيد  
طبعه في بغداد ، ولم يكمل بعد ، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٤ ، وقد نشر المعجم  
الكبير في القاهرة مصوراً تصويراً ملففاً من أجزاء هاتين الطبعتين .

٧ - مكارم الأخلاق : الدار البيضاء سنة ١٤٠٠ . والرياض سنة ١٤٠٢ .  
والدار البيضاء سنة ١٤٠٧ .

٨ - من أعمه عطاء من رواة الحديث : الرياض سنة ١٤٠٥ .

#### \* وفاته :

توفي بأصبهان ، يوم السبت ضحوة ، ليلتين بقيتا من ذى القعدة ، سنة ستين  
وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد ، باب مدينة حى المعروف بتيه .

#### \* مصادر ترجمته :

— ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ( ج ١ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ) .

— ذكر أنى القاسم الطبراني ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده ، ملحق  
في آخر الجزء الأخير من المعجم الكبير للطبراني . وعن هذه الطبعة أُلحق بأول  
المعجم الصغير للطبراني ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .

— طبقات الحنابلة لأبي يعلى ( ج ٢ / ص ٤٩ - ٥١ ) .

— الأنساب لسمعاني ( ج ٩ / ص ٣٣ - ٣٧ ) .

— المنتظم (ج ٧/ص ٥٤) والضعفاء (ج ٢/ص ١٥) ومناقب الإمام أحمد (ص ٦١٩) والحث على حفظ العلم (ص ٥٧) كلهم لابن الجوزي .

— معجم البلدان لياقوت الحموي (ج ٤/ص ١٨ - ١٩) .

— التقييد لابن فمطة (ج ٢/ص ١١ - ١٦)

— الكامل لابن الأثير (ج ٨/ص ٦١٧) .

— وفيات الأعيان لابن خلدون (ج ٢/ص ٤٠٧)

— المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء (ج ٢/ص ١١٢)

— سيرة أعلام النبلاء (ج ١٦/ص ١١٩ - ١٣٠) والعبر (ج ٢/ص ٣١٥ - ٣١٦)

وتذكرة الحفاظ (ج ٣/ص ٩١٢ - ٩١٧) والمعين (ص ١١٤) ودول الإسلام

(ج ١/ص ٢٢٣) وإبصار (ج ٢/ص ١٩٥) والمفاتيح في الضعفاء (ج ١/ص ٢٧٧)

وديونان الضعفاء (ص ١٢٩) كلهم للذهبي

— الوافي بالوفيات، صلاح الصفدي (ج ١٥/ص ٣٤٤ - ٣٤٦)

— عبود التواريخ لابن شاكر الكتبي (ج ١٢/ص ١٤٢) .

— مرة لجندب لبيدي (ج ٢/ص ٣٧٢) .

— البداية والنهاية لابن كثير (ج ١١/ص ٢٧٠) .

— مختصر طبقات الحنابلة لأبي يعلى اختصار شمس الدين النابلسي

(ص ٣١٣ - ٣١٤) .

— غاية النهاية لابن الجوزي (ج ١/ص ٣١١) .

— نسان الميزان لابن حجر (ج ٣/ص ٧٣ - ٧٥) .

- النجوم الزاهرة لابن تغري بردى (ج ٤/ص ٥٩ - ٦٠) .
- طبقات الحفاظ (ص ٣٧٢ - ٣٧٣) وطبقات المفسرين (ص ٩٦) كلاهما للسيوطي .
- طبقات المفسرين للداودي (ج ١/ص ١٩٨ - ٢٠١) .
- كشف الظنون لحاجي خليفة (ج ٥ ص ٣٩٦) .
- شذرات الذهب لابن العمرد (ج ٣/ص ٣٠) .
- التاج المكلل لصديق حسن خان (ص ٥٤ - ٥٥) .
- روصات الجنات للخوافساري (ج ٨/ص ٣٠٢ - ٣٢٢) .
- هدية العارفين لإسماعيل البغدادي (ج ١ ص ٣٩٦) .
- الرسالة المستطرفة لـ ككتاني (ص ٣٨) .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران (ج ٦/ص ٢٤٠ - ٢٤٢) .
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ج ٣ ص ٢٢٤ - ٢٢٦) .
- الأعلام لـ زركلي (ج ٣ ص ١٢١) .
- معجم المؤلفين لـ كحالة (ج ٤/ص ٢٥٣) .
- تاريخ التراث العربي لـ سزكين (ج ١ ص ٣٩٣ - ٣٩٦) .

## مخطوطة رسالة الأمير الصنعاني

لم أجد من نسب هذه الرسالة للأمير الصنعاني . ولعل مرجع ذلك لصغر جرمها ، لكن في بدايتها ما يبين أن هناك سؤالاً وجهه الأمير الصنعاني ، وأنه أجب عنه بهذا المؤلف ، وقد أشير في الآخر لشرح للجامع الصغير لسيوطي . من تصنيف مؤلف هذه الرسالة ، وقرن معه ذكر شرحاً للمناوي ، هذا ومن المعروف أن الأمير الصنعاني شرح اسمه : ( المنوير شرح الجامع الصغير ) .

ومخطوطة هذه الرسالة مودعة في المكتبة العامة لبلدية الاسكندرية ، تحت رقم ( ١٣٤٣ ) وهي ضمن مجموعة ، وتقع في ثلاث صفحات ( ٢٢٢ - ٢٢٤ ) وقد نوه لها باسم : ( رسالة في سبب تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة ) وقد بصرت في استهلاكها باسم يمكن أن يكون أفضل ، فسميتها : ( الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة ) .



## مخطوطتي ثلاثيات الطبراني

المخطوطة الأولى التي نشرنا عنها الثلاثيات من خزانة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ضمن مجموعة تحت رقم ( ٨٠ ) وتقع في أربع صفحات ، وهي بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر العسقلاني ، المتوفى سنة تسع وتسعين وثمانمائة .

والمخطوطة الأخرى تحتفظ بها مكتبة جامعة ليدن تحت رقم ( ٢٤٤٧ ) ضمن مجموعة محوى ضمن ما تشتمل عليه ، على مخطوطتي ثلاثيات ورباعيات الطبراني ، وقد كتب أسفل عنوان الثلاثيات ما نصه : ( الحمد لله وحده : قرأ على هذا الجزء لمتضمن ثلاثيات الطبراني المستخرجة من المعجم الكبير له ، السيد الفاضل العلامة أبو الصلاح حسين ابن السيد العلامة عبد الرحمن الحسني الشاذلي المقرئ الشيخوني ، أيده الله بتوفيقه ، وأجزته أن يرويه عنى ، وبما تجوز لى روايته ، بالسند المتقدم فى الرباعيات ، وصح ذلك وثبت ، فى مجلس واحد ، من نهار السبت ١٦ محرم افتتاح سنة ١١٨٩ ، وكتب محمد مرتضى الحسينى ، عفا الله عنه ) وهذا السماع بخط مرتضى الزبيدى مصنف (تاج العروس) و ( إتحاف السادة المتقين ) وقد توفى سنة خمس ومائتين بعد الألف ، ثم كتب تحت ذلك ما يلى : ( تقع هذه الثلاثيات لشيخنا السيد مرتضى ستة عشر . ولنا سبعة عشر ، وهذا أعلى ما يوجد فى زماننا ؛ والحمد لله على ذلك ، كتبه الفقير السيد حسين الشيخونى ابن الرفاعى الشافعى الأزهرى ابن المرحوم العلامة السيد عبد الرحمن الشافعى ابن الرفاعى المقرئ الأزهرى ، عنى عنه ) وهذا الإخبار بخط حسين الشيخونى .

هذا وقد سميت نسخة عارف حكمت : ( جزء فيه ثلاثيات الطبراني )  
وسميت نسخة ليدين : ( جزء فيه ثلاثيات من المعجم الكبير ) وقد ذكر الزبيدي  
في إجازته السابقة للشيخوني أن هذه الثلاثيات مستخرجة من المعجم الكبير  
لطبراني ، وهذا وهم ؛ إذ أن أحاديث الثلاثيات الثلاثة موجودة في معجم  
الطبراني : الأوسط والصغير ، والثالث وحده هو الموجود كذلك في المعجم  
الكبير . بدون تعليق الحافظ الطبراني .

ومخطوطة ليدين نصم قبل رباعيات الطبراني ، العشرة العشارية لابن حجر ،  
بنفس خط شيخوني ، وقد كتب في آخرها في الجانب الأيسر ، تاريخ النسخ  
فكتب : ( في ١٤ شهر محرم الحرام سنة ١١٨٩ ) فالظاهر أن هذا هو تاريخ  
نسخ الثلاثيات والرباعيات كذلك ، أو بعده بيوم ؛ وذلك لأن القراءة على  
الزبيدي كانت في ١٦ شهر محرم سنة ١١٨٩ .

وقد طبعت الثلاثيات اعتماداً على مخطوطة عارف حكمت ، ونشرتها دار  
المأمون للتراث سنة ١٤٠٦ ، وفيها بعض الهنات .

## مخطوطة رباغيات الطبراني

هي المخطوطة المذكورة في الثلاثيات ، والتي تحتفظ بها مكتبة جامعة ليدن وقد كتب أسفل عنوان الرباعيات ما مثاله : ( الحمد لله وحده : قرأ على هذا الجزء المتضمن للرباعيات ، المستخرجة من المجمع الكبير للطبراني ، السيد الفاضل العلامة أبو الصلاح حسين ابن السيد العلامة المرحوم عبد الرحمن الحسني الشاذلي الشيخوني المقرئ ، أيده الله تعالى ، ووقفه للخير ، آمين ، وأجزت له أن يرويه عنى ، وسائر كتب الطبراني : المماجم الثلاثة وغيرها ، وأخبرته أنى أروى ذلك عن عدة شيوخ ، ما بين إجازة ومكاتبة ، وأجالهم شيخنا العلامة عمر ابن أحمد بن عقيل بن محمد بن أبي بكر الحسيني ، عن عبد الله بن سالم بن محمد ابن عيسى البصري . عن الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصارى الممر ، بسماعه من المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي ، بسماعه له على الجمال أبي الفتح إبراهيم بن علي ابن أحمد القلقشندي . بسنده تراه في باطن الكتاب ، وصح ذلك وثبت ، في مجلس واحد ، من نهار السبت ١٦ محرم افتتاح سنة ١١٨٩ ، وكتب محمد مرتضى الحسيني ، عفا الله عنه ، بمنه وكرمه .

وشيخ الزبيدي - وهو ابن عقيل - توفي سنة ١١٧٤ . وقد سمع من جده لأمه : عبد الله بن سالم البصري ( فهرس الفهارس لعبد الحى الكتاني ج ١/ص ١٩٥ و ج ٢/ص ٧٨٢ ) وسمع منه مرتضى الزبيدي ( فهرس الفهارس ج ١/ص ٥٣٢ و ج ٢/ص ٧٩٢ ) والبصري توفي سنة ١١٣٤ ، وقد سمع من

محمد بن العلاء ، وهو البابلي ( فهرس الفهارس ج ١ / ص ١٩٤ ، ٢١١ ) والبابلي  
توفي سنة ١٠٧٧ .

وهذا السماع بخط مرتضى الزبيدي ، وقد كتب أسفله ما صورته : ( تقع  
هذه الرباعيات لشيخنا السيد مرتضى سبعة عشر ، ولنا ثمانية عشر ، وهو أعلى  
ما يوجد في زماننا ، والحمد لله على ذلك ، كتبه الفقير السيد حسين الشيخوني .  
عفي عنه ) وهذا الإعلام بخط حسين الشيخوني .

وكتب في الهامش الأيسر بخط الشيخوني : ( قال شيخنا السيد مرتضى :  
نرويه عالياً عن الشهاب الخالدي ، عن أبي العز محمد ابن الشهاب أحمد بن محمد  
الوفائي القاهري ، أنا الشمس محمد بن العلاء البابلي ، عن الشهاب أحمد بن خليل  
السبكي ، والنجم سالم بن محمد بن محمد السنهوري ؛ كلاهما عن إمام السنة  
نجم الدين محمد بن أحمد السكندري ، عن القاضي أبي يحيى : زكريا بن محمد  
الأنصاري ، في آخرين ، أنا الحافظ أبو الفضل . بسنده تراه ، وأخذ البابلي  
بإجازته العامة من الشمس الرملي ، عن البرهان إبراهيم بن علي الفلقشندي ،  
بسنده تراه ، وأخذ نجم الدين ، عن كريم الدين ابن العماد ، عن شيوخته ، كما تراه  
في آخر الكتاب ، وكتبه من خطه الفقير السيد حسين عهد الرحمن الشيخوني ،  
عفي عنه ) .

ذكره ابن حجر عسقلاني المعجم المفسر ، ( ص ٢٨٦ )

# الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة

المصنف



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سئل السيد ، العلامة ، البدر ، السيد محمد بن إسماعيل الأمير - رحمه الله -  
عن الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة : بالكبير ، والأوسط ، والصغير ؟

فأجاب - رحمه الله - بقوله :

الذي ذكره الحافظ ، الحجة ، أبي القاسم : سلمان بن أيوب الطبراني  
- رحمه الله - ما فظه ، إنه صنف المعجم الكبير ، وهو سوى مسند أبي هريرة ،  
فذكر أنه أفرد في مصنف ، والمعجم الأوسط في ست مجلدات كبار ، يأتي عن كل  
شيخ بما له من الغرائب والعجائب . فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، بين  
فيه فضيلة وسع<sup>(١)</sup> روايته ، وكان يقول : هذا الكتاب روي ؛ لأنه تعب فيه ،  
وفيه كل نفيس وحزير ومنكر ، وصنف المعجم الصغير ، وهو عن كل شيخ له  
حديث واحد . انتهى كلام أبي عبد الله الذهبي<sup>(٢)</sup> ، وقد أفادت عبارته وجه  
التسمية المستول عنها ، وأفادت أن في الأوسط مناكير .

وأما تسمية الثلاثة بالمعاجم : فالظاهر أنها كلها مرتبة على حروف  
المعجم

ثم ما يكون حال الحديث المنقول عن أي هذه الثلاثة المعاجم . في أي كتاب

---

(١) في التذكرة : ( فضيلته وسعة ) .

(٢) في تذكرة الحفاظ ( ج ٣ / ص ١١٩ ) .

مجرد عن الإسناد ، كما يوجد في جامع الحفظ أبي بكر : عبد الرحمن السيوطي - رحمه الله تعالى - : الجامع الكبير ، والصغير ، وذيله ، ولم يعثر الناظر على كلام لأحد من أئمة الحديث ، على صفة الحديث : من صحة ، ولا تحسين ، ولا تضعيف ؟ وأنه هل يحتاج به في الحلال والحرام ، أو يتوقف فيه ؟ وأنه إذا عارضه قياس راجح أيهم ؟ يكون أرجح ؟ وهذه الأطراف الأخيرة ليست خاصة بالطبراني . بل عامة في كل كتاب ينقل منه متن الحديث ، الذي لم تعرف قاعدة مؤلفها ، ولا عرف الناظر سنده ، حتى يبحث عن رجاله .

وهذا سؤال جيد جداً ، يحتمل الإطالة ، ولكن نذكر ما يرشد إلى المراد ، فنقول : إن الحافظ السيوطي - رحمه الله تعالى - ذكر في ديباجة الجامع<sup>(٣)</sup> ثلاث قواعد :

الأولى : إن أحاديث معاجم الطبراني الثلاثة . وكتاب النسائي ، وابن ماجه . والموطأ<sup>(٤)</sup> . ومسند أحمد ، وروائد ابنه عبد الله ، وكتاب عبد الرزاق ، وكتاب سعيد بن منصور . وكتاب ابن أبي شيبه ، وكتاب أبي يعلى ، والدارقطني ، وأبي نعيم ، والبيهقي . فهذه خمسة عشر كتاباً ، ذكر

---

(٣) جمع الجوامع للسيوطي ( ج ١ / ص ٢ - ٤ ) .

(٤) الذي في جمع الجوامع للسيوطي ( ج ١ / ص ٣ ) : ( ط ) لأبي داود الطيالسي . وقد ذكر السيوطي قبل ذلك ( ج ١ / ص ٢ ) موطأ مالك . وصحيح ابن خزيمة . وأبي عوانة . وابن السكن . والمنتقى لابن الجارود . والمستخرجات ، ذكر أنها من الكتب التي قال إن العرو إليها معلم بالصحة .



أن فيها الصحيح والحسن والضعيف<sup>(٥)</sup> ، قال وإنه قد بين ذلك في الجامع الكبير  
— غالباً — إلا أنه قال إن كل ما في مسند أحمد فإنه مقبول ؛ فإن الضعيف الذي  
فيه بقرب من الحسن .

والقاعدة الثانية : إن ما كان في البخاري ، ومسلم ، وصحيح  
ابن حبان ، ومستدرک الحاكم ، والمختارة مضياء ، فإنه صحيح ، والعزو إليه  
معلم بالصحة .

القاعدة الثالثة : إن ما كان في الضعفاء لعقيلي ، والكامل لابن عدي .  
وتاريخ الخطيب . وتاريخ ابن عساكر . وتاريخ ابن النجار<sup>(٦)</sup> ، ونوادر  
الأصول للحكيم الترمذي ، ومسند الفردوس للديلمي ، فكل ما في هذه ضعيف ،  
وأنه يستغنى بالعزو إليها ، أو إلى بعضها ، عن بيان ضعفه<sup>(٧)</sup> .

هذا كلامه إلا أن في النفس من جعله مستدرک الحاكم مثل الصحيحين ،  
وأن العزو إليه معلم بالصحة ؛ فإنه قال أبو عبد الله الذهبي في ترجمة أبي عبد الله

---

(٥) ذكر السيوطي في جمع الجوامع ( ج ١ ، ص ٢ - ٣ ) قبل هذه الأسماء  
أن ماسكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله عنه ، وذكر أنه ينقل  
كلام الترمذي على الحديث .

(٦) وقع في المخطوطة : ( وتاريخ ابن الجارود ) وهو خطأ . والتصويب من  
جمع الجوامع للسيوطي ( ج ١ ، ص ٢ ) وقد أضاف السيوطي إلى هذه الكتب  
تاريخ الحاكم .

(٧) وقع في المخطوطة : « صفة » والتصويب من جمع الجوامع للسيوطي

الحاكم . في التذكرة<sup>(٨)</sup> . بعد الثناء عليه : وليقه لم يصنف المستدرك ؛ لأنه غرض منه فضائله ؛ لسوء تصرفه . وقال في النبلاء<sup>(٩)</sup> . مما هو أبسط من هذا . وهو كالشرح لهذا التنى . فقال فيه ما لفظه . بعد أن ذكر حكاية عن أبي سعد<sup>(١٠)</sup> المالبني . وأنه قال : ليس في المستدرك حديث على شرط الشيخين ! فقال : بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما . وشيء على شرط أحدهما . ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب . بل أقل . فإن في ذلك أحاديث ظاهرها على شرط أحدهما . أو كليهما . وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة . وقطعة في الكتاب أسانيدھا صالحة<sup>(١١)</sup> . وحسن . وجيد . وبقي الكتاب مناكير وعجائب . وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة . يشهد القلب ببطلانها . انتهى .

وبهذا تعرف أن جعل المستدرك كالصحيحين غير صحيح . وتعرف أن قول السيد محمد<sup>(١٢)</sup> - رحمه الله - في التنقيح ، أنه تلخيص الذهبي في كتابه تلخيص المستدرك . وأنه بين فيه أن المستدرك قدر نصفه على شرط الشيخين<sup>(١٣)</sup> فيه تسامح .

(٨) (ج ٣ / ص ٢٧٧ - ٢٢٣) وليس فيه هذا الكلام .

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ / ص ١٧٥) .

(١٠) وقع في المخطوطة : (عن أبي سعيد) وهو خطأ . انظر : التقييد

لابر نقطة (ج ١ / ص ١٩٢) .

(١١) في السير : (إسنادها صالح) .

(١٢) يعني العلامة ابن الوزير : محمد بن إبراهيم بن علي . المتوفى سنة أربعين وثمانمائة . وهو صاحب : (تنقيح الأبطال في علوم الآثار) الذي شرحه الأمير للصنعاني في كتابه : (توضيح الأفكار لمعان تنقيح الأبطال) .

(١٣) انظر : توضيح الأفكار (ج ١ ص ٦٥) .

وأما تأويل ابن الصلاح ، ونقله السيد محمد وأقره . أن الحاكم لم يلتزم في تصحيحه قواعد أئمة الحديث ، بل صحح على قواعد كثير من الفقهاء وأهل الأول<sup>(١٤)</sup> . فغير مطابق لما يصرح به الحاكم من قوله : على شرطهما ولم يُخَرَّجَاهُ ، فإنه صريح أنه لم يرد التصحيح إلا على قواعد الشيخين بخصوصهما . ولذا يلزمهم ما ن يُخَرَّجَا ما خرجهما كما هو ظاهر عبارته .

وبقى أيضاً في النفس شيء من جعل السيوطي - رحمه الله - سنن النسائي كمعاجم الطبراني ونحوها ، في الثلاثة الأنواع ، مع أنه ذكر الحافظ الذهبي ، في ترجمة أبي عبد الرحمن النسائي<sup>(١٥)</sup> ، عن أبي طاهر قال : سألت سعد بن علي الزنجراني عن رجل ؟ فوثقه . فقلت : قد ضعفه النسائي ! فقال : يا بني ، إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم . وأقر<sup>(١٦)</sup> الذهبي هذا الكلام ، بل قال في النبلاء<sup>(١٧)</sup> . في ترجمة النسائي : هو أحذق بالحديث وعلمه ورجانه . من مسلم وأبي داود والترمذي . وهو جارٍ في وضمار البخاري . انتهى .

نعم ، وأما قول أبي السعادات ابن الأثير . في أوائل الجامع الكبير منه<sup>(١٨)</sup> : سئل النسائي عن سننه الكبرى . أصحح هو ؟ قال : لا .

(١٤) انظر : توضيح الافكار ( ج ١ / ص ٦٦ ) .

(١٥) في تذكرة الحفاظ ( ج ٢ / ص ٢٤٢ )

(١٦) رقع في المخطوطة : ( وأورد ) .

(١٧) سير أعلام النبلاء ( ج ١٤ / ص ١٢٣ ) .

(١٨) جامع الأصول لابن الأثير ( ج ١ / ص ١٩٧ ) .

ف قيل له : اختصر لنا الصحيح منه وحده . فصنف المحتجب . فقد رده الذهبي<sup>(١٩)</sup> ، وقال : لم تصح هذه الرواية . والمحتجب اختصار ابن السني . انتهى .

والظاهر أن الذهبي أقعد في هذا الشأن من ابن الأثير .

فإذا عرفت هذا فكان الأولى للسيوطي أن يجعل النسائي عوضاً عن المستدرک .

نعم الأحاديث التي لم ينص إمام على صحتها . ولا حسنها . ولا ضعفها ، ككثير من متون أحاديث جوامع السيوطي . التي نقل متونها من المکتب التي قال إن فيها الثلاثة الأقسام . مجهولة الحال . فإنه لم يتم له الوفاء بذلك حالها في الجامع الكبير ، أنه يذكر نادراً حال بعضها من هنا ، فهذا الذي ذكر حاله قد كفى فيه المؤنة ، إلا أن في اتباعه على ذلك . بعد أن عرفت صفته في المستدرک . والنسائي ، ما لا تطمئن إليه النفس . وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره ، كما يعرف من شرحه للمناوي على الصغير . ومن شرحنا أبصراً ، والله أعلم . إلى هنا في الهامش<sup>(٢٠)</sup> .

ففرض الناظر فيها الوقف عن الاستدلال بها في الحلال والحرام . والبقاء على البراءة الأصلية .

وأما إذا عارض هذا الحديث المجهول الحال . قياس صحيح ، دل عليه النظر بأي أقسامه المعروفة ، فإنه يعمل به . ويقدم على الحديث المجهول حاله .

---

(١٩) سير أعلام النبلاء ( ج ١٤ ص ١٣١ ) وفيه : ( اختيار ابن السني ) .

(٢٠) الظاهر أن ما كان مكتوباً في الهامش يبدأ من قوله : ( ككثير من

متون . . . ) إلى هنا . ولعل الصنعاني قد كتبه للتوضيح .

وإن كان القياس مما لا دلائل عليه لمسالك أخر من الدوران ، والسبر ،  
والتقسيم ، ونحوها ، فإنه لا يقوى الظن بالعمل : لعدم نهوض تلك المسالك على  
علية العملية .

ولو اضطر الناظر إلى العمل بالقياس ، الذى هذا حاله ، وبالحديث المجهول  
حاله ، فالعمل بالحديث أولى ؛ لأنه أقرب إلى حصول الظن ، سيما حيث لم يقل  
إمام بأنه موضوع ، فإن غاية ما يجوز أنه ضعيف .

وله ضعف أسباب تفتقر عند الشواهد و لا اعتبار ، والترجيح أنواعه كثيرة  
وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات ، فيها لبعض الأدلة دون بعض . ولذا قيل  
إنها لا تنحصر المرجحات

والله سبحانه المسئول أن يجعل موازين الأعمال لديه راجحة ، والنيات  
خاصة لوجهه الكريم سالحة ، وأن يصلى ويسلم على نبيه ورسوله الكريم ،  
وعلى آله . أفضل الصلاة والتسليم . والحمد لله رب العالمين ، آمين .





ثلاثيات

.....  
الطبراني





# جزء فيه ثلاثيات الطبراني رحمه الله تعالى

بالسند المذكور أدنى ثلاثيات البخاري . إلى الحافظ ابن حجر ، عن  
أبي الفرج الغزّي<sup>(١)</sup> . عن أبي العباس أحمد بن كُشْتَمَنْزِي . عن النجيب  
الحراي . عن محمد بن أبي زيد الكُرَّاني . عن محمود بن إسماعيل الصيرفي .  
عن أحمد بن محمد بن فاذشاه . عنه<sup>(٢)</sup> .

---

(١) هو : عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك . المعروف بابن الشحنة . المتوفى  
سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، انظر : إنباء الغمر لابن حجر ( ج ١ / ص ٥٣٥ -  
٥٣٦ ) .

(٢) هذا هو عنوان نسخة عارف حكمت ، وهو الصحيح . كما سبق في أثناء  
الكلام عن نسختي الثلاثيات . وأما نسخة ليدن فعنوانها : ( جزء فيه ثلاثيات  
من المعجم الكبير . للشيخ . الإمام . العالم . العلامة . الحافظ . الرحلة ، أبي القاسم :  
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تغمده الله - تعالى - برحمته ، وأسكنه بحبوحه  
جنته . بمحمد وآله . والحمد لله وحده ) .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تفتي

أخبرنا أبو القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني - رحمه الله تعالى (٣) - :

١ - حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ الأنصاري الدمشقي  
حدثني جدي لأمي : عمر بن أبان بن مفضل المدني (٤) . قال :

أراني أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه (٥) - الوضوء : أخذ ركوة  
موضعا عن يساره ، وصب (٦) على يده اليمنى . ففسلها [ ثلاثا ] . ثم أدار الركوة  
على يده اليمنى ، فتوضأ (٧) [ ثلاثا ثلاثا ] . ومسح برأسه ثلاثا . وأخذ ماء جديدا  
لصماخه ، فمسح صماخه . فقلت له : قد مسحت أذنيك ! فقال : يا غلام . فيهما  
من الرأس . ليس هما من الوجه . ثم قال : يا غلام ، هي رأيت وفهمت .  
أو أعيد عليك ؟ فقلت : قد كفاني ، وقد فهمت ، فقال : هكذا رأيت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(٣) قوله : ( رحمه الله تعالى ) زيادة من نسخة عارف حكمت .

(٤) في نسخة ليدين : ( المدني ) .

(٥) قوله : ( رضي الله تعالى عنه ) زيادة من نسخة ليدين .

(٦) في نسخة ليدين ( فصب )

(٧) ما بين المعكوفين سقط من نسخة ليدين .

قال الطبراني : لم يروِ عمر بن أبات ، عن أنس ، عنه <sup>(٨)</sup> ،  
غير هذا <sup>(٩)</sup> .

٢ — حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص ، حدثنا دينار بن عبد الله  
مولى أنس ، حدثني أنس بن مالك — رضى الله تعالى عنه <sup>(١٠)</sup> — قال : قال  
رسول الله — صلى الله عليه وسلم :

« طوبى لمن رأى رآنى ، وآمن بى ، ومن رأى من رآنى ، ومن  
رأى من رأى من رآنى » <sup>(١١)</sup> .

٣ — حدثنا عبيد الله بن رُمَاحس القيسى ، برَ مادة الرولة ، سنة أربع  
وسبعين ومائتين <sup>(١٢)</sup> ، حدثنا أبو عمرو <sup>(١٣)</sup> : زياد بن طارق ، وكان قد أتت

( ٨ ) قوله : ( عنه ) زيادة من نسخة إيدن . وفي طبعة المأمون ( ص ١٥٣ ) :  
( لم يرو عمرو بن أبات عن أنس حديثاً غير هذا ) وهو خطأ .

( ٩ ) لمجم الصغير للطبراني ( ج ١ ص ٢٠١ - ٢٠٢ . رقم ٢٣٢ )  
و نظر : مجمع البحرين للهيشمى ( ٤ أ ) وقد رفع فيه بعلامة الأوسط والصغير .  
وفل الهيشمى في مجمع الزوائد ( ج ١ ص ٢٣٥ ) : ( رواه الطبراني في الأوسط  
والصغير ، قال الذهبي : عمر بن أبات لا يدرى من هو . قلت . ذكره ابن حبان  
في الثقات ) ودل العرقى في أربعينه . وتابعه ابن حجر في العشرة العشارية له :  
( هذا حديث غريب ) وعزاه العرقى لمجم الطبراني : لأصغر وأوسط

( . ) قوله : ( رضى الله تعالى عنه ) زيادة من نسخة إيدن .

( ١١ ) لمجم الصغير للطبراني ( ج ٢ ص ٩٠٤ . رقم ٨٥٨ ) وقال الهيشمى  
في مجمع الزوائد ( ج ١٠ ص ٢٠ ) : ( رواه الطبراني في الصغير وأوسط .  
وفيه من لم أعرفه ) .

( ١٢ ) في نسخة عارف حكمت : ( سنة ٢٧٤ ) .

( ١٣ ) في طبعة المأمون ( ص ١٥٦ ) : ( أبو عمر ) وهو خطأ .

عليه عشرون ومائة سنة ، قل : سمعتُ يا جبرؤل : زهير بن صُرَد الجُشمي يقول :

لما أسرى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يومَ حنين<sup>(١٤)</sup> يومَ هوازن  
وذهب يفرق السبي ، والشاء ، أتيتهُ ، فأنشأتُ أقول هذا الشعر :

أُمْنُنْ علينا رسولَ الله في كَرَمٍ  
فإنك المـرءى نرجوه وننتظرُ  
أُمْنُنْ على بيضةٍ قد عاقها قَدَرُ  
مُشَيَّتٌ شَمَاهَا في دهرها فَيَدُ  
أَبَقْتُ لَنَا الدَّهْرَ هُتَافًا عَلَى حَزَنِ  
عَلَى قُلُوبِهِم الدُّنَا وَالْفَتَرُ  
إِنْ لَمْ تَذَارِكْهُمْ نَعْمَاءُ تَنْشُرُهَا  
يَا أَرْجَحَ النَّاسَ حِلْمًا حِينَ يُخْتَبَرُ  
أُمْنُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا  
إِذَا فُوكَ بِمِلَافٍ مِنْ مَخْضَاهَا<sup>(١٥)</sup> الدَّرَرُ  
إِذَا أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضَعُهَا  
وَإِذَا يَزِيدُكَ مَا تَأْنِي وَمَا تَذَرُ

(١٤) قوله : ( يوم حنين ) سقط من نسخة ليدن .

(١٥) في طبعة المأمون ( ص ١٥٧ ) : ( تملأه من محضها ) والحرف الأول غير منقوط في نسخة عارف حكمت . وهو منقوط بمشاة تحتية في نسخة ليدن ، ونقطه بمشاة فوقية واردة في بعض المصادر .

لَا تَجْعَلْنَا كَمَنْ شَاتُ نِعَامَتُهُ

وَاسْتَبَقِ مِنْهَا فَإِنَّا مَعشَرُ زُهْرٍ

إِنَّا لَنَشْكُرُ لِنِعْمَتِهِ إِذْ كَفَرْتَ

وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَدْخَرُ

فَأَلْبَسِ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا

مَنْ أَمَهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهَرُ

بِاخِيَرٍ مِنْ مَرَحَتِ كُنْتَ الْجِيَادِ بِهِ<sup>(١٦)</sup>

عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرُّ

إِنَّا نُوَوِّلُ عَفْوَاً مِنْكَ تَلْبِيسُهُ

هَـذِي لِبَرِيَّةٍ إِذْ نَعْفُو وَتَلْتَصِرُ

فَعَفُ نَعْمَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاغِبُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يُهْذَى لَكَ الظُّفَرُ

قل : فما سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الشعر قال : « مَا كَانَ لِي

وَلِإِنِّي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ » وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله

ولرسوله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله<sup>(١٧)</sup> .

(١٦) في طبعة المأمون (ص ١٥٧) : (لمت الجياد له) وهو خطأ .

(١٧) المعجم الكبير للطبراني (ج ٥ / ص ٣١١ - ٣١٢ ، رقم ٥٢٠٣)

وفيه : (رماحي الجسمي - قد لبث عليه - وذهب يفرق الشبان والسبي - مفرقاً

شملها - فاستبق - ترضعه من أمهاتك - تلبسه هادي) وسقط : (إذ فوك . . .

كنت ترضعها) ووقع في الطبعة الثانية من المعجم الكبير (ج ٥ ص ٢٦٨ - ٢٦٩)

مثل ذلك وزياده ضبط كثير من الكلمات خطأ .

قال الطبراني : لم يُروَ عن زُهَيْر بن ضَرَد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد ،  
تفرد به عُبَيْد الله بن زُمَاحِس - رحمه الله (١٨) .

آخر الجزء ، وهو ثلاثيات المعجم ، الإمام ، العالم ، العلامة ، الحافظ ،  
أبي الفاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - رحمه الله - والحمد لله  
رب العالمين ، وعلقه لنفسه من خط المحدث يونس بن مِلاج الحسني ، الفقير  
السيد حسين ابن المرحوم العلامة السيد عبد الرحمن الشينخوي المقرئ الشاذلي ،  
غفر له ، ولوالديه ، ولشايخه ، ولجميع المسلمين ، الأحياء والميتين .

---

(١٨) في نسخة عارف حكمت : ( رضى الله عنه ) والحديث بقول الطبراني  
هذا في المعجم الصغير للطبراني ( ج ١ / ص ٢٩٤ - ٢٩٦ ، رقم ٦٦١ ) وقال  
الهيثمي في مجمع الزوائد ( ج ٦ / ص ١٨٧ ) ( رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه من  
لم أعرفهم ) وهذا هو الحديث الأول في العشرة العشارية لابن حجر ، وقال عنه :  
( هذا حديث حسن غريب ) ثم أطال الكلام عنه .



رباعيات المعجم الكبير

---

الطبراني





# جزء فيه براعات من المعجم الكبير

لشيوخ ، الإمام ، العالم ، العلامة ، الحافظ ، الرحلة  
ألى القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني  
تفعله الله تعالى برحمته

## بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تقي

قل سيدنا ، وشيخنا ، شيخ الإسلام ، جمال الدين ، أبو الفتح : برهم  
ابن شيخ الإسلام ، علاء الدين ، أبو الفتح : عي ابن لقاضي ، نطب دين  
أحمد القرشي ، الهندستاني ، الشافعي :

أخبرني شيخ الإسلام ، شهاب الدين أحمد بن عي ابن حجر العسقلاني ،  
لشافعي ، والمسند أم الفضل : هاجر ، وترعى عزيزة القدسية ، سمع .

قل الأول : أخبرني به أبو الفرج : عبد الرحمن بن الشينقة ، قرعة مني عليه ،  
قل : أخبرني الضياء موسى بن عي بن سنان لزر رأني ، وعهد ، وأحمد ابن (١)  
كشتغري . بجزارة الأول ، وسمع الأخيرين . من النجيب أبي الفرج :  
عبد الطيف بن عبد منعم بن عي آخرني .

وبسمع هاجر ، عي بني المادى اسلاوى (٢) . قل : أخبرني به الشيخ ،  
أبو العباس : أحمد بن عي بن توب المشقولي . هو العباس : أحمد  
بن كشتغري ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن برهم مني : فلو :

(١) كتب في هـ مش بخطوطه . ( و يعرفون به خطه ) .

(٢) كتب في هـ مش بخطوطه ( هو ، عبد الله بن عمر بن شني بن مبرك  
السعودي ، شهر بللاوى . وهو المسمى بزاوية بغداد بسمه الجورين ، شيخنا  
السيد مرتضى ، وهذه تـ ، تـ خط حسين شيخوني ناسخ المخطوطة .

أخبرنا الذحبيب أبو الفرج : عبد الطيف الحراني ، عن أبي عبد الله : محمد  
 أن أبي زيد السكراني<sup>(١٣)</sup> . وأبي القاسم : عبد الواحد بن أبي المطهر  
 الصيدلاني ، كتابة .

ول الأول : أخبرنا أبو منصور : محمود بن إسماعيل الصيرفي<sup>(١٤)</sup> ، أخبرنا  
 أبو الحسين : محمد بن محمد بن الحسين بن فادشاه<sup>(١٥)</sup> .

ول الثاني : أخبرنا أبو الفتح : جعفر بن عبد الواحد النقي . وأبو إبراهيم  
 وطمة ابنة عبد الله الجوزدانية<sup>(١٦)</sup> . ح .

قل شيخ الإسلام الجلال القفشندي : وأخبرني به عالماً : أبو زيد القباي<sup>(١٧)</sup>  
 ووطمة ابنة الصلاح خيل<sup>(١٨)</sup> ، وفريقتهما عشرة الكتبتان ، الحنبليتان ، إجازة  
 بن لم يكن سمعاً : قلوا . أخبرنا أبو أحمد : محمد بن محمد بن محمد القلاسي .  
 ول الأول : إحارة ، بقيات الأخيرة : حضوراً ، قل : أخبرنا ، مؤسسة خاتون

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ للهي ( ج ٣ ص ١٣٠٧ )

(٤) انظر : التحبير في المعجم الكبير لسمناني ( ج ٢ ص ١٧٥ ) .

(٥) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي ( ج ١٧ ص ٥١٥ ) .

(٦) وقع في المخطوطة بإتجاه المدا ، وهو خطأ ، انظر : تذكرة الإكمال

لابر فقط ( ج ٢ ، ص ١١٦ ) .

(٧) كتب في هامش المخطوطة : ( نسبة للقباب الكبرى قرية شرقيه مصر

شيخنا السيوطي ) وهذه ألفية المدونة بخط حسين الشينخوني تاسع المخطوطة ،

وهو : ربيع الدين عبد الرحمن بن محمد النخعي المصري المقامي القباي انظر :

الضوء له مع المخطوطة ( ج ٥ / ص ١١٣ ) وفهرس الدهارس لعدد الحكي الكندي

( ج ٢ ص ٦٢٥ ) .

(٨) انظر : لانس الجليل عليمي ( ج ٢ / ص ٢٦٠ ) .

ابنة الميت العادل أبي بكر بن أيوب . قراءة عليها وأنا أسمع ، قالت : أخبرنا أبو الفخر : سعد بن سعيد بن روح ، وأبو سعد : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وأم هاني : عفيفة ابنة أحمد بن عبد الفارق<sup>(٩)</sup> ، وأم حبيبة : عائشة ابنة معمر بن الفخر ، إجازة ؛ فلو : أخبرتنا أم إبراهيم : فطمة ابنة عبد الله الجؤ داذية<sup>(١٠)</sup>

قلت هي والتقى : أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن ريذة<sup>(١١)</sup> .

قل هو وابن ماذشه : أخبرنا الحافظ أبو الفاسح : سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني :

١ — حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ابن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع — رضي الله تعالى عنه — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قِيلَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ ، فَإِنَّهُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ »<sup>(١٢)</sup> .

٢ — حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة — رضي الله تعالى عنه — قال :

(٩) كُتِبَ فِي هَامِشِ المخطوطة : ( نسبة إلى ميا فارقين ، مدينة بالجزيرة بالعراق . شيخنا السيد مرتضى ) وهذه الفائدة بخط حسين الشينخوني نسخ المخطوطة .

(١٠) وقع في المخطوطة بإعجم الدال . وهو خطأ كما مر في الهامش رقم (٦)

(١١) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي ( ج ١٧ / ص ٥٩٥ ) .

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ( ج ٧ ص ٣٢ . رقم ٦٢٨٠ ) .

بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية ، ثم تنحيت ،  
فقال : « يا سلمة ، ألا تُبايعُ ؟ » قلت : قد بايعت ، قال : « أقبل » ،  
فبايعت ، فدنوت ، فبايعت ، قلت : على مَ بايعت ؟ قال : على الموت ،  
والله الموفق (١٣)

٣ - حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة - رضى الله  
تعالى عنه - قال :

غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات ، ومع زيد  
ابن حارثة سبع غزوات ، نُزِّهَهُ عَلَيْنَا (١٤) .

٤ - حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة - رضى الله  
تعالى عنه - قال :

خرجت أريد الغابة ، فسمعت غلاماً لعبد الرحمن بن عوف يقول : أُخِذَتْ  
أفاح (١٥) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت : من أخذها ؟ قال : غَطَفَانُ  
وَفَزَّارَةُ ، فصعدت التلّية ، فقلت : يا صباحاه يا صباحاه ، ثم انطلقت أسعى  
في آثارهم ، حتى استندتُهم منهم ، وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
في ناس من أصحابه ، فقلت : يا رسول الله ، إن النوم عطاش ، أمجّلناهم أن

---

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ( ج ٧ / ص ٢٣ ، رقم ٦٢٨١ ) وليس فيه  
( والله الموفق ) .

(١٤) المعجم الكبير للطبراني ( ج ٧ / ص ٢٣ ، رقم ٦٢٨٢ ) وفيه :  
( كان يؤمره ) وهو الصحيح .

(١٥) كتب في هامش المخطوطة بخط حسين الشيبخوني ناسخهما :  
( هي : الإبل ) .

«سَقَوْا سِقَاتِهِمْ» ، قال : « يَا أَبْنَا الْأَكْوَعِ ، مَا كُنْتَ ، فَاسْجِعْ » (١٦) ! إِنَّ  
الْقَوْمَ غَطَفَانٌ يُفَرِّزْنَ » (١٧) .

والحمد لله وحده .

آخر الجزء ، وهو رباعيات المعجم الكبير ، للمحافظ أبي القاسم : سليمان  
ابن أحمد بن أيوب الطبراني - رحمه الله - والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً  
وباطناً ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وأصحابه ، وأزواجه ، وذرياته ،  
وعترته ، وآل بيته ، ورضي الله تعالى عن جميعيه : أبي بكر وعمر ، وعثمان ،  
وعلى ، وعن بقية الصحابة أجمعين ، وعن التابعين ، وتابع التابعين لهم بإحسان  
إلى يوم الدين ، وعلقه لنفسه من خط المحدث يونس بن هلال الحسني ، الفقير  
السيد حسين ابن المرحوم الفاضل السيد عبد الرحمن الشينخوني الشاذلي الحسني ،  
غفر الله له ، ولوالديه ، وأشائخه ، والمسلمين .

- 
- (١٦) كتب في هامش المخطوطة : ( السجاح : هو اللين و... شيخنا السيد  
مرتضى ) ويمكن أن يكون ما فقد من كلمات هو : ( والإحسان بعد الظفر )  
(١٧) المعجم الكبير للطبراني ( ج ٧ / ص ٣٣ ، رقم ٦٢٨٤ ) وفيه :  
( يا صاحباه يا صاحباه - يستقوا الشفتم ) وهو خطأ ، وصحح في الطبعة الثانية  
من المعجم الكبير ( ج ٧ / ص ٣٠ ) : ( يا صاحباه يا صاحباه ) ووقع في هذه  
الطبعة ( يسبقوا السقيم ) وهو خطأ .

## فهرست الرسائل

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٩	الأمير الصنعاني في سطور
١١	الحافظ الطبراني في سطور
١٦	مخطوطة رسالة الأمير الصنعاني
١٧	مخطوطتي ثلاثيات للطبراني
١٩	مخطوطة رباعيات الطبراني
٢١	* الوجه في تسمية للطبراني لمعاجمه الثلاثة
٢٣	نص السؤال
٢٣	معاجم الطبراني الثلاثة
٢٣	أسئلة عن حال أحاديث معاجم الطبراني
٢٤	قواعد السيوطي في الجامع الكبير
٢٥	مستدرك الحاكم
٢٦	تلخيص المستدرك للذهبي
٢٧	الكلام عن تصحيح الحاكم
٢٧	سنن النسائي
٢٨	الأحاديث مجرولة الحال
٣١	* ثلاثيات الطبراني
٣٩	* رباعيات المعجم الكبير للطبراني

رقم الايداع ٩٦٢٣ / ١٩٩١

الترقيم الدولي ٨ - ٢٥١٧ - ٠٠ - ٩٧٧

Handwritten text in Arabic script, appearing to be a letter or document. The text is written in a cursive style and is arranged in several paragraphs. A circular stamp is visible in the center of the page, containing the date 1288 and the word "مكة".